



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5743

التاريخ : الأربعاء 2022/1/26

الفبر الرئيسي



"القناة السابعة" العبرية: غانتس يتّجه
لتشريع عشرات البؤر الاستيطانية في
الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": عباس لن يلغي مسار المفاوضات ويدفع باتجاه كسر الجمود مع حكومة بينيت
واللا العبري يكشف تفاصيل جديدة عن لقاء لبيد مع الشيخ
جبارين: سنجبر الاحتلال على إتمام صفقة أسرى مشرفة
اتفاق إسرائيلي للتصويت على مشروع قانون "لم الشمل"
يديعوت: افتتاح معرض الهولوكوست الأول من نوعه في إندونيسيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الشرق الأوسط": عباس لن يلغي مسار المفاوضات ويدفع باتجاه كسر الجمود مع حكومة بينيت
5	3. واللا العبري يكشف تفاصيل جديدة عن لقاء لبيد مع الشيخ
5	4. "القدس العربي": "مسودة" البيان الختامي لـ "المركزي" تشمل سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
6	5. السلطة الفلسطينية لدعم تسريع إنجاز المشاريع المصرية في غزة
6	6. "خريشة": السلطة في رام الله أنفقت آلاف الدولارات لتسيء للرمز ياسر عرفات
7	7. "محامون من أجل العدالة": نواجه حملة تحريض من أجهزة السلطة الفلسطينية
7	8. معتقلان سياسيان لدى أمن السلطة يواصلان إضرابهما عن الطعام
<u>المقاومة:</u>	
8	9. جبارين: سنجبر الاحتلال على إتمام صفقة أسرى مشرفة
8	10. حماس: جرائم الاحتلال بحق شعبنا لن تسقط بالتقادم
9	11. حمادة: جرائم الاحتلال في القدس لن تُحقق أهدافها
9	12. طه: تقليص خدمات "أونروا" للفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان غير إنساني
9	13. مقاومون يطلقون النار تجاه برج عسكري إسرائيلي شرق نابلس
10	14. الجهاد و"أمل" يبحثان أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان
10	15. فتح تشكل لجنة حركية لمعرفة تفاصيل معرض الصور الكاريكاتيرية
11	16. وفد الديموقراطية ينهي زيارته ومشاوراته في الجزائر
11	17. قناة عبرية تزعم: سائق مركبة حاول دهس جندي بالنقب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	18. اتفاق إسرائيلي للتصويت على مشروع قانون "لم الشمل"
12	19. انتقد حل الدولة الواحدة.. تصريحات آيزنكوت قائد جيش الاحتلال السابق تثير جدلاً مستمراً
12	20. معهد الأمن القومي يحذّر من تجاهل النزاع مع الفلسطينيين وصراعات في المجتمع الإسرائيلي
14	21. استقالة رئيس "NSO" الإسرائيلية
14	22. نائبة إسرائيلية تزعم: لا يوجد شعب فلسطيني والعرب جاؤوا مع الفتح الصهيوني
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	23. مخطط إسرائيلي جديد لإخلاء خان الأحمر

15	24. الأسرى يواصلون مقاطعة المحاكم الإسرائيلية
16	25. الأسرى يواصلون إغلاق "عسقلان" وإرجاع الطعام دعماً للأسير أبو حميد
16	26. إصابة 9 مقدسيين واعتقال 3 آخرين خلال عملية هدم منزل في الطور
16	27. الفلسطينيون في تايلاند... معاناة مستمرة وصعوبة في تأمين متطلبات العيش
17	28. "فلسطينيو الخارج" يستعدون لإطلاق مؤتمرهم الثاني بعد 5 سنوات من الأول
<u>مصر:</u>	
17	29. السيسي يؤكد أن جهود مصر تنبع من مسؤولياتها الإقليمية والتاريخية تجاه القضية الفلسطينية
18	30. مصر تستضيف لأول مرة "أمسية إسرائيلية" بذكرى الـ "هولوكوست"
<u>الأردن:</u>	
18	31. رئيس الوزراء الأردني: نضع إمكاناتنا في تصرف أشقائنا الفلسطينيين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	32. الرئيس الإسرائيلي هرتزوج يزور الإمارات الأسبوع المقبل بدعوة من ولي عهد أبوظبي
19	33. يديعوت: افتتاح معرض الهولوكوست الأول من نوعه في إندونيسيا
19	34. تلفزيون "دبي" يستضيف حاخامًا يروج للمطبخ الإسرائيلي
19	35. مليون جرة لقاح إلى غزة بتبرع إماراتي
<u>دولي:</u>	
20	36. وقفات متضامنة مع أوليفيا زيمور في وجه دعوى شركة "تيفا" الإسرائيلية
<u>تقارير:</u>	
20	37. دراسة إسرائيلية: غالبية المستوطنين سينسحبون من الضفة بـ"قرار رسمي"
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	38. منظمة التحرير بين الاحتضار وإعادة الحياة... هاني المصري*
28	39. ما الذي تنتظره التنظيمات والقوى السياسية الفلسطينية؟... د. فايز أبو شمالة
30	40. إسرائيل أمام ثلاثة تحديات إستراتيجية: ما العمل؟... تل ليف رام

١. "القناة السابعة" العبرية: غانتس يتّجه لتشريع عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة

من المزمع أن يصادق وزير أمن العدو، بيني غانتس، على قرار يقضي بربط عشرات البؤر الاستيطانية القائمة على أراضي فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة، بشبكة الكهرباء، وذلك تمهيداً لشرعتها، حسبما أفادت القناة السابعة العبرية التابعة للمستوطنين. وفيما يبدو كمحاولة لتقوية السلطة الفلسطينية، يسعى غانتس أيضاً لربط بيوت وتجمّعات فلسطينية في مناطق (ج) التابعة إدارياً وأمنياً لسلطات الاحتلال، بشبكة الكهرباء. وفي الإطار، لفتت القناة إلى أن البؤر الاستيطانية والتجمّعات السكنية الفلسطينية التي سيتم ربطها بشبكة الكهرباء «هي فقط تلك التي لديها إمكانية لتسويتها قانونياً بموجب خرائط مفصلة». أما التجمّعات التي لا يوجد لها مخطّط هيكلي (مثل قرية خان الأحمر المهتدة بالاقتلح والتهجير) فلن تُربط بشبكة الكهرباء. وطبقاً لما أوردته القناة، فإن «تجهيز البنى التحتية وربطها بشبكة الكهرباء، يعنجان شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة»؛ حيث سيتمّ ربطها بموجب أمر عسكري صادر عن القائد العسكري للمنطقة، وذلك بعد اتخاذ غانتس قراراً نهائياً في هذا الشأن.

الأخبار، بيروت، 2022/1/26

٢. "الشرق الأوسط": عباس لن يلغي مسار المفاوضات ويدفع باتجاه كسر الجمود مع حكومة بينيت

رام الله: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يدرك أن إطلاق مفاوضات سياسية مع الحكومة الإسرائيلية الحالية غير ممكن، بانتظار أي تغييرات مرتقبة. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه بسبب مواقف كل من رئيس الحكومة نفتالي بينيت ووزير خارجيته يائير لبيد وتركيبه الحكومة، يدرك عباس أن إطلاق مفاوضات سياسية مسألة معقدة، لكنه لا يلغي هذا المسار، ويدفع باتجاهه، في محاولة لكسر الجمود وإنضاج الظروف لانطلاق العملية مع أي تغيير مرتقب في تركيبة الحكومة الإسرائيلية. وأكدت المصادر، أن ثمة تصوراً مشتركاً فلسطينياً أردنياً مصرياً، وحتى أميركياً، بضرورة تهيئة الظروف الآن بانتظار تغييرات في إسرائيل.

وتابعت: «يوجد حراك أردني مصري وضغوط على الولايات المتحدة وعلى الأطراف الأخرى، من أجل دفع مسار سياسي، لكن ثمة قناعة أنه سيكون متأخراً وليس بشكل فوري». وكانت المصادر تعقب على تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، قال فيها إنه يرفض فكرة اللقاء بالرئيس محمود عباس، في هذا الوقت، مؤكداً أنه لا يعارض ذلك من حيث المبدأ، «لكن لا يوجد مسوغ سياسي لمثل هذا اللقاء الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٣. واللا العبري يكشف تفاصيل جديدة عن لقاء لبيد مع الشيخ

القدس المحتلة: أكد وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، خلال مقابلة مع موقع واللا العبري، مساء الثلاثاء، أن لقاءه مع وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد أول أمس الأحد، كان إيجابياً للغاية، وفتح الباب أمام زيادة الاتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين. وأعرب الشيخ عن رغبته في أن يبقى هذا الباب مفتوحاً "من أجل المضي قدماً في المستقبل واستئناف المفاوضات أيضاً". وقال الشيخ إنه سلم لبيد رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أعرب فيها عن إيمانه بحل سياسي مع إسرائيل يتم التوصل إليه من خلال المفاوضات، ويرى أن هناك أهمية كبيرة لوجود أفق سياسي بين إسرائيل والفلسطينيين؛ على حد قوله. وأضاف: "صحيح أننا نتحدث عن قضايا الأمن والاقتصاد، لكن من المهم أن تكون هناك مظلة سياسية لكل ما نقوم به، وبدون ذلك سيكون الوضع صعباً للغاية"؛ حسب تعبيره.

وكالة سما الإخبارية، 2022/1/25

٤. "القدس العربي": "مسودة" البيان الختامي لـ "المركزي" تشمل سحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

"القدس العربي" - أشرف الهور: من المقرر أن تنشط اللقاءات التي تعقدها اللجنة التحضيرية، الخاصة بجلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في الأيام القادمة، بهدف ترتيب جدول الأعمال والملفات التي ستطرح، حيث يتردد أن الأمر يشمل الاتفاق على البنود الرئيسية التي سترد في البيان الختامي، في الوقت الذي تواصل فيه لجان فنية عمليات التحضير للوصول أعضاء المجلس القاطنين خارج المناطق الفلسطينية.

وعلمت "القدس العربي" أن عدة فصائل طلبت بأن يتم تضمين القرارات التي تصدر، حال تقرر "التحلل" من الاتفاقيات الموقعة، ببنود تضمن التطبيق الفعلي والعاجل لهذه القرارات، لا أن يتم تأجيلها لمواعيد لاحقة، وقد ربطت فصائل في منظمة التحرير مشاركتها في الاجتماع المقرر

للمجلس المركزي يوم السادس من الشهر القادم، بتضمين قرارات المجلس، ما يشمل وقف التعامل مع إسرائيل، وسحب الاعتراف منها. نشرت مواقع محلية ما قالت إنه "مسودة" البيان الختامي المقترح لعقد جلسة المجلس المركزي، وتظهر المسودة جملة قرارات حين تطرق لملف "العلاقة مع الاحتلال"، بعد أن أكدت أنه لم يعد ممكناً تنفيذ الاتفاقات من طرفنا فقط، وفي النص المذكور "لا يمكن أن نسمح بتقليص الصراع والاستعاضة عن إنهاء الاحتلال بحلول اقتصادية"، لتشمل القرارات المتخذة حسب "المسودة"، "سحب الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل باعتبار ذلك كان متبادلاً حسب الاتفاق"، و"إيقاف التنسيق الأمني مع الاحتلال"، و"وضع جدول تنفيذي لقواعد الاشتباك الجديدة مع سلطات الاحتلال"، وتكليف اللجنة التنفيذية بتنفيذ هذه القرارات بـ "الوتيرة والطريقة المناسبة لحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2022/1/25

٥. السلطة الفلسطينية لدعم تسريع إنجاز المشاريع المصرية في غزة

رام الله: قال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، زياد أبو عمرو، إن السلطة الفلسطينية مستعدة لتقديم كل الدعم الممكن لتسريع إنجاز المشاريع، التي تقوم بها لجنة الإعمار المصرية في قطاع غزة. وأضاف أثناء اجتماعه في القطاع مع أعضاء اللجنة المصرية لإعمار قطاع غزة، أن «الحكومة الفلسطينية تكن التقدير لما جرى إنجازه على أرض الواقع حتى الآن، وللوتيرة السريعة التي يتم بها تنفيذ المشاريع». ويشير لقاء أبو عمرو بالمصريين، إلى وجود تنسيق مع الحكومة الفلسطينية بشأن مشاريع الإعمار، على الرغم من وجود خلاف مع «حماس» حول ذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٦. "خريشة": السلطة في رام الله أنفقت آلاف الدولارات لتسيء للرمز ياسر عرفات

طولكرم-غزة/ صفاء عاشور: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، إن السلطة في رام الله، أنفقت آلاف الدولارات على معرض الرسوم، لتسيء للرمز الرئيس الراحل ياسر عرفات أبو عمار. وأوضح خريشة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، اليوم الثلاثاء، أن معرض الرسوم كلف المؤسسة القائمة عليه والتابعة للسلطة نحو 487 ألف دولار، وفي نتيجته أوصل للإساءة للرئيس الراحل بشكل خطير. وأضاف: "إن ما قام به رسّامو الكاريكاتير والقائمون عليه ليس حرية رأي وتعبير، بل تسيء بصورة أو بأخرى لصورة الرئيس ياسر عرفات في عقول وأذهان

الفلسطينيين ومحاولة إعطاء صورة مختلفة مسيئة عنه". وشدد خريشة على أنه كان الأولى أمام السلطة توجيه هذه الأموال لعلاج بعض الحالات المستعصية أو مساعدة العائلات الفقيرة المحتاجة بدلاً من السخرية من شخصية كبيرة كياسر عرفات.

فلسطين أون لاين، 2022/1/25

٧. "محامون من أجل العدالة": نواجه حملة تحريض من أجهزة السلطة الفلسطينية

رام الله: ادانت مجموعة "محامون من أجل العدالة"، استمرار حملات التحريض التي تتعرض لها، من قبل أجهزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لثبثها عن أداء واجبها في الدفاع عن حقوق الإنسان". وقالت "محامون من أجل العدالة" في بيان تلقت "قدس برس"، يوم الثلاثاء، إن "هذه الاعتداءات المستمرة تختلف أشكالها وتتصاعد مع ارتفاع وتيرة الانتهاكات والاعتداءات على الحريات العامة". وأشارت المجموعة إلى أن "أجهزة السلطة، تعيق ممارسة أعضاء المجموعة عملهم الحقوقي، وتضغط على المعتقلين السياسيين لدفعهم إلى سحب توكيلهم".

قدس برس، 2022/1/25

٨. معتقلان سياسيان لدى أمن السلطة يواصلان إضرابهما عن الطعام

رام الله: يواصل معتقلان سياسيان لدى أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة إضرابهما عن الطعام؛ رفضاً لاعتقالهما السياسي. ويواصل الأسير المحرر نور الدين الجربوع إضرابه عن الطعام لليوم الثالث تواليًا؛ رفضاً لاعتقاله السياسي في زنازين أجهزة السلطة في جنين. كما يواصل المعتقل السياسي محمد العزمي إضرابه عن الطعام منذ 15 يومًا، علماً أنه معتقل لدى استخبارات السلطة في جنين لليوم الـ103 تواليًا.

وفي سياق متصل، اعتقل جهاز الأمن الوقائي في جنين ظهر أمس الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق الأستاذ محمود القسراوي لحظة خروجه من المدرسة. وقصراوي أسير محرر من سجون الاحتلال ومعتقل سياسي سابق، اعتقل عدة مرات لدى أجهزة أمن السلطة على خلفية آرائه السياسية.

ووثقت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين ارتكاب أجهزة أمن السلطة في الضفة أكثر من 2,578 انتهاكاً خلال عام 2021 الذي وصفته بالعام الأسود في قمع الحريات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/25

٩. جبارين: سنجر الاحتلال على إتمام صفقة أسرى مشرفة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" زاهر جبارين أن المقاومة ستجبر الاحتلال على إتمام صفقة تبادل للأسرى. وقال جبارين في مقابلة تلفزيونية مساء الثلاثاء: سنجر الاحتلال على إتمام صفقة، وستكون مشرفة، تضم أبرز رموز الشعب الفلسطيني، وأسرى جلبوع، وإن المقاومة وعدت، وإذا وعدت أوفت وصدقت، وسيكون الأسرى بيننا قريباً. ونوه جبارين بأن المستوى السياسي الصهيوني غير جاد بإنجاز صفقة تبادل أسرى، مبيناً أن المقاومة قدمت إطاراً واضحاً للوسطاء، لكن الاحتلال ضرب بكل هذه الجهود عرض الحائط. وأشار إلى أن العديد من الوسطاء تدخلوا لبحث صفقة التبادل، منهم سويسريون وقطريون وأتراك ومصريون ونرويجيون وألمان لكن معظمهم وصلوا لقناعة أن الاحتلال غير جاد بإنجاز صفقة في هذه المرحلة. وشدد جبارين على أن الأسرى خط أحمر، ولن نترك المعركة داخل السجون، بل سننقلها إلى خارج السجون، لافتاً إلى أن هذه رسالة صريحة، والشعب بكل مكوناته سينتفض لنصرة الأسرى. ولفت إلى أن الحركة خاطبت كل الدول والمؤسسات الحقوقية بأن الأسرى خط أحمر، وأن شعبنا بمكوناته وبأساليب المقاومة كافة يتوحد خلفهم. ونبه جبارين بأن قضية الأسرى الإداريين على الطاولة، وتريد الحركة أن تكسر هذا الاعتقال المجرم، منوها بأن هذه المعركة استراتيجية، وسينتصر فيها أسراناً. وأشار إلى تشكيل لجنة وطنية عليا تضم كل الفصائل بغزة والضفة، وجبهة في خارج فلسطين نصرته للأسرى.

موقع حركة حماس، 2022/1/25

١٠. حماس: جرائم الاحتلال بحق شعبنا لن تسقط بالتقادم

أكدت حركة "حماس" أن جرائم الاحتلال بحق شعبنا لن تسقط بالتقادم، داعيةً إلى محاكمة مرتكبيها كمجرمي حرب. وأوضحت الحركة في تصريح صحفي، الثلاثاء، أن ما كشف مؤخراً عن إثباتات لوقوع مجزرة لفلسطينيين، من قرية الطنطورة، على "شاطئ مدينة قيسارية"، يؤكد مجدداً حجم وحقيقة المذابح والمجازر التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني وعصاباته الإجرامية ضد شعبنا الفلسطيني من المدنيين العزل، ما هو إلا دليل واضح عن وحشية الاحتلال والسادية الممنهجة التي يمارسها قادة الاحتلال وجنوده، ضد شعبنا. ودعت حماس أمام هذه الجرائم والمجازر التاريخية والمستمرة ضد أرضنا وشعبنا إلى تفعيل كل الأطر القانونية الدولية للتحقيق في هذه الجرائم، وكشف حجم الطمس الذي ينتهجه الاحتلال في إخفاء جرائمه وطمس معالمها، وضرورة محاسبة مرتكبيها وتقديمهم إلى المحاكمة كمجرمي حرب.

موقع حركة حماس، 2022/1/25

١١. حمادة: جرائم الاحتلال في القدس لن تُحقق أهدافها

القدس المحتلة: قال الناطق باسم حركة "حماس" في مدينة القدس محمد حمادة في بيانٍ نعى فيه الشهيد فهمي حمد الذي ارتقى الاثنين، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة لن تنجح في تحقيق أهدافها بتفريغ المدينة من أهلها، مؤكداً أن قضيتهم لن تسقط بالتقادم. وتابع: "إن جرائم القتل الإسرائيلية تتواصل جنبا إلى جنب مع سياسة هدم بيوت المقدسين وتشريدهم كما يجري اليوم مع عائلة كرامة في بلدة الطور". وأوضح "حمادة" أن المقاومة هي حق أصيل، وأن الدفاع عن الفلسطينيين أمام آلة الحرب الإسرائيلية والمستوطنين ستتواصل حتى "تطهير القدس وكل فلسطين من دنس الاحتلال". ودعا المنظمات الدولية إلى الضغط باتجاه وقف جرائم الاحتلال، ومحاكمة مرتكبيها، وإنصاف الضحايا تحقيقاً للعدالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/25

١٢. طه: تقليص خدمات "أونروا" للفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان غير إنساني

بيروت: أكد الناطق باسم حركة "حماس" في لبنان، جهاد طه، أن تقليص وكالة "أونروا" لخدماتها الإغاثية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان، "مرفوض وغير إنساني". واستهجن طه في تصريح مكتوب تلقته "قدس برس"، يوم الثلاثاء، "عدم إيفاء إدارة الأونروا بالتزاماتها تجاه قضية النازحين واللاجئين، الذين يعيشون أوضاعاً وظروفاً اقتصادية واجتماعية صعبة". ورأى أن من واجب "أونروا"، "تأمين المستلزمات الإغاثية والخدمات لكافة النازحين واللاجئين الفلسطينيين، الذين هجروا من ديارهم قسراً". ودعا إلى "دعم مطالب أهلنا النازحين واللاجئين والوقوف إلى جانبهم وممارسة الضغط على (أونروا) من أجل التراجع عن قراراتها المجحفة بحقهم وصرف كافة المستحقات المالية كاملةً لهم دون أي تقليص".

قدس برس، 2022/1/25

١٣. مقاومون يطلقون النار تجاه برج عسكري إسرائيلي شرق نابلس

محمود مجادلة: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، تعرض قواته المتواجدة قرب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، لعملية إطلاق نار. وأفاد جيش الاحتلال بأنه لم تقع إصابات في صفوف قواته. وادعى الاحتلال أنه "تم العثور على حقايب ظهر إثر عمليات مسح للجيش في المنطقة". وأضاف أن قواته تواصل عملية البحث عن المنفذين. وقال الجيش في بيان إن "مسلحين أطلقوا النار من سيارة على موقع عسكري قرب مدينة نابلس". فيما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية

("كان 11") أن "مسلحين أطلقوا النار من سيارة عابرة تجاه موقع للجيش بين مستوطنتي 'ألون موريه' و'إيتمار'، وفروا تجاه مدينة نابلس". ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية ("وفا")، عن مصادر أمنية، قولها إن "قوات الاحتلال أغلقت الحاجز بشكل كامل، بذريعة سماع إطلاق نار بالقرب من المكان، ومنعت المواطنين من الدخول والخروج من خلاله". وأضافت المصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية روجيب شرق نابلس عقب إغلاق الحاجز.

عرب 48، 2022/1/25

١٤. الجهاد و"أمل" يبحثان أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان

بيروت: بحثت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية و"أمل" اللبنانية، الثلاثاء، الأوضاع الأمنية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. وأوضح بيان صدر عن "الجهاد الإسلامي"، وتلقته "قدس برس" أن الاجتماع أكد على ضرورة "العمل الحثيث لحفظ الأمن والاستقرار في المخيمات والجوار، وعدم الانجرار إلى فخ الفتنة، وضرورة تعزيز صمود الشعب الفلسطيني لحين عودته إلى دياره". وتناول اللقاء، بحسب البيان "الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية، وتقاعس أونروا عن القيام بواجباتها".

قدس برس، 2022/1/25

١٥. فتح تشكل لجنة حركية لمعرفة تفاصيل معرض الصور الكاريكاتيرية

رام الله: أعلنت حركة فتح، تشكيل لجنة مراجعة حركية للوقوف على كافة التفاصيل المتعلقة بمعرض الصور الكاريكاتيرية، التي تناولت رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات. وأكدت اللجنة المركزية، والمجلس الثوري لحركة "فتح"، في بيان مشترك تلقتة "قدس برس" الثلاثاء، "تقنتهما المطلقة بحسن نوايا القائمين على مؤسسة الشهيد ياسر عرفات".

وشدد البيان على الرفض المطلق لـ"أي محاولة للإساءة أو تشويه أيا من رموزنا الوطنية، أو المساس بها، وخاصة الرئيس الشهيد ياسر عرفات" على حد تعبير البيان.

وأشار البيان إلى اجتماع طارئ عقده "مركزية فتح ومجلسها الثوري"، الثلاثاء، لـ"مناقشة ما آلت إليه التداعيات الخطيرة التي رافقت معرض الصور الكاريكاتيرية للرئيس الشهيد الرمزي ياسر عرفات".

قدس برس، 2022/1/25

١٦. وفد الديمقراطية ينهي زيارته ومشاوراته في الجزائر

الجزائر: أنهى وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، زيارته إلى الجزائر، بعد أن أجرى مشاورات مع القيادة الجزائرية على مدى جولتين من المحادثات المعمقة تناولت أوضاع الحالة الفلسطينية والتصعيد الإسرائيلي، واتساع رقعة التطبيع. وقالت الجبهة في بيان لها "لقد أثبتت الجدية التي عبر عنها الجانب الجزائري، والحفاوة الأخوية التي استقبل بها وفد الجبهة أن الجانب الجزائري جاد في ترجمة مواقفه المنحازة بدون أي شروط لصالح القضية الفلسطينية". وبحسب البيان، فإن القيادة الجزائرية استقبلت بالترحاب الشديد مبادرة الجبهة لإنهاء الإنقسام والهيمنة والتفرد، وقد جرت حولها نقاشات مثمرة، أوضح خلالها وفد الجبهة الديمقراطية، للمسؤولين الجزائريين مدى توازنها وواقعيتها، واستشرافها للحالة الفلسطينية، مستفيدة من التجارب السابقة لجولات الحوار الوطني في أكثر من محطة، لم تتوصل إلى حلول عملية لإنهاء الإنقسام، بل بقيت القرارات والتوافقات معلقة على مشجب الإنتظار والرهانات الهابطة. وفق نص البيان.

القدس، القدس، 2022/1/25

١٧. قناة عبرية تزعم: سائق مركبة حاول دهس جندي بالنقب

ترجمة خاصة: زعمت القناة العبرية السابعة، صباح اليوم الأربعاء، أن سائق مركبة حاول فجراً، دهس جندي إسرائيلي قرب قاعدة عسكرية في منطقة تل عراد بالنقب. وبحسب القناة، فإنه لم تقع إصابات في الحادث، في حين أطلق جنود الاحتلال كانوا بالمكان النار تجاه عجلات المركبة، التي فرت من المكان، ويجري ملاحقتها.

القدس، القدس، 2022/1/26

١٨. اتفاق إسرائيلي للتصويت على مشروع قانون "لم الشمل"

اتفق وزراء في الحكومة الإسرائيلية، على استكمال عملية تشريع قانون "المواطنة" أو ما يعرف بـ "لم الشمل" حتى انتهاء الدورة الشتوية للكنيست في غضون شهر ونصف. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإنه الاتفاق تم بين وزير الخارجية يائير لابيد، ووزير القضاء جدعون ساعر، ووزيرة الداخلية إيليت شاكيد. وبينت أنه سيتم التصويت بالقراءة الأولى على مشروع القانون خلال الأسبوع القادم. وسيقوم لابيد بطلب إلغاء معارضته لمشروع قانون منع لم شمل

العائلات الفلسطينية الذي اقترحه عضو الكنيست سيمحا روتمان. فيما لا يزال يعارضه حزب ميرتس والقائمة العربية الموحدة، اللذان لم يحرز معهما أي تقدم في هذا الشأن.

القدس، القدس، 2022/1/26

١٩. انتقد حل الدولة الواحدة.. تصريحات آيزنكوت قائد جيش الاحتلال السابق تثير جدلاً مستمراً

لا تزال المقابلة التي أجراها رئيس أركان جيش الاحتلال السابق غادي آيزنكوت، قبل أيام، تثير الكثير من الجدل والحبر، حيث لا يزال الإسرائيليون يبحثون تبعاتها وآثارها على المؤسسة العسكرية والساحة السياسية برمتها.

وفي حديثه لصحيفة معاريف الخميس الماضي، حذر آيزنكوت من أن "إسرائيل قد تصل إلى حل الدولة الواحدة، الذي يمثل تطوراً كارثياً، بفعل تعاظم التحديات المحيطة بها، وحالة الجمود السياسي التي تعيشها، مع غياب أي أفق للحل".

وقد تسببت هذه التصريحات في موجة انتقادات قاسية ضده، لأنه انخرط مبكراً في العمل السياسي، وبدا كأنه ينحاز مسبقاً للتيار اليساري في الحلبة الحزبية الإسرائيلية. في المقابل دافع عنه آخرون وأيدوه معتبرينه بمثابة المخلص.

الجزيرة.نت، 2022/1/25

٢٠. معهد الأمن القومي يحذر من تجاهل النزاع مع الفلسطينيين وصراعات في المجتمع الإسرائيلي

تل أبيب: نظير مجلي: تلقى الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتسوغ، أمس (الثلاثاء)، تقريراً من كبار خبراء الأمن والشؤون الاستراتيجية العاملين في معهد الأمن القومي في تل أبيب، يحذرون فيه من غياب عقيدة استراتيجية ثابتة، وأخطاء في السياسة العامة في المواضيع المركزية. وقدموا النصح له أن يؤثر على سياسة الحكومة في مواجهة التهديدات الأساسية، مشيرين إلى أن الأوضاع في المناطق الفلسطينية باتت على «شفير الغليان».

وقال الخبراء إنه في الوقت الذي يتعاطى فيه السياسيون الإسرائيليون مع التهديد النووي الإيراني كتهديد مركزي، فإنهم يغفلون تهديدين كبيرين آخرين. وهما تجاهل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والصراعات الداخلية في المجتمع الإسرائيلي.

في تقرير عام 2022 الذي تسلمه هيرتسوغ، أمس، انتقادات جوهرية للسياسة الإسرائيلية، إذ تواجه إسرائيل خطر تورط في مجابهة التحديات المركزية الثلاثة. وتستعرضها ثم تطرح توصيات بشأنها على النحو التالي: في الملف الإيراني، وفي فصل تحت عنوان «وقت الحسم» يقول إنه في مركز التحديات أن «إيران التي تواصل سعيها إلى حافة النووي، وتحت تصرفها كل القدرات اللازمة للانطلاق نحو قنبلة نووية في مدى زمني قصير، التقديرات المتفائلة تقول إن ذلك سيحدث خلال عامين، والأكثر تشاؤماً خلال أشهر، ونحن نقول إنه في حال اتخذ قرار، فيمكن أن تُختزل المدة إلى أسابيع. وإلى جانب النووي ستواصل إيران جهودها لبناء قدرات عسكرية مجاورة للحدود مع إسرائيل، من خلال تفعيل قوات تعمل تحت رعايتها وتسليحها بالصواريخ، والمقذوفات الصاروخية، والأدوات الطائرة غير المأهولة والنار الدقيقة». ويؤكد التقرير أن «إسرائيل لا تستطيع وحدها التعامل مع التحديات التي تضعها إيران، وهذا يُلزمها بتعميق العلاقات والتنسيق الدائم مع الولايات المتحدة، بغض النظر عن نجاح أو فشل {محادثات فيينا}».

يشير التقرير في هذا السياق إلى «أخطاء السياسة السابقة لحكومات إسرائيل، التي على مدى عقود لم تضع سياسات لوقف النووي الإيراني إنما انشغلت بتأخير البرنامج». ويقول إنها أسهمت في اقتراب إيران من أن تصبح «دولة حافة نووية». ويشير إلى أن إسرائيل «قد تبقى وحيدة برغبتها في استخدام أدوات عسكرية لإبعاد إيران عن القنبلة».

وفي مجال الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، عاد الخبراء لتأكيد أن إسرائيل لا تستفيد ما لديها من قدرات أمنية واقتصادية وتكنولوجية، للردّ على التحديات التي تواجهها، ما يجعلها تنزلق إلى أماكن لا تريدها، «مثل خلق أمر واقع يفرض دولة واحدة للشعبين». ويؤكد التقرير أن الساحة الفلسطينية ليست ساحة ثانوية يمكن احتواؤها بخدع عابثة مثل «تقليص النزاع». يقول خبراء المعهد إن الأوضاع في المناطق الفلسطينية باتت على «شفير الغليان». وتشكّل هذه الجبهة «تحدياً كبيراً لرؤية إسرائيل دولة يهودية، ديمقراطية، آمنة وأخلاقية، بسبب الانزلاق إلى واقع الدولة الواحدة»، ف«غياب حل للصراع الإسرائيلي، وعدم الدفع بمسار سياسي، يضعان إسرائيل أمام تهديد خطير على هويتها كدولة يهودية وديمقراطية».

وفي سياق الملف الثالث، يرى باحثو المعهد، الصراعات الداخلية في إسرائيل، بين اليمين واليسار وبين اليهود والعرب ومختلف الشرائح الاجتماعية الأخرى، والاستقطاب والشروخ والتطرف، بالإضافة إلى تراجع الثقة بمؤسسات الدولة، كلها «جبهة إسرائيلية داخلية تخبئ في طياتها تهديداً اجتماعياً

خطيراً بشكل خاص، يهدد المناعة الاجتماعية والأمن القومي». ويحذّر التقرير من خطر انفجار حرب متعددة الجبهات، وبالتوازي، انفجار أحداث عنف بين العرب واليهود واضطرابات خطيرة في المدن المختلطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٢١. استقالة رئيس «NSO» الإسرائيلية

أفادت صحيفة «كالكايس» الإسرائيلية بأن رئيس شركة «NSO» الإسرائيلية آشر ليفي، استقال بعد ورود تقارير عن استخدام الشرطة الإسرائيلية برنامج «بيغاسوس» للتجسس الذي تملكه الشركة نفسها. وأوردت الصحيفة عن ليفي و«NSO» قولهما إنها خطوة أساسية لأن ليفي كان رئيساً بالنيابة عن صندوق «Novalpina Capital»، وبمجرد أن أنهى الصندوق مشاركته مع «NSO»، تم تعيين مدير جديد هو فينبار أوكونور.

الأخبار، بيروت، 2022/1/26

٢٢. نائبة إسرائيلية تزعم: لا يوجد شعب فلسطيني والعرب جاؤوا مع الفتح الصهيوني

قالت نائبة في الكنيست الإسرائيلي إنه "لا يوجد شعب فلسطيني، وإن العرب في فلسطين جاؤوا مع الفتح الصهيوني لأرض إسرائيل"، ورد عليها نائب عربي بالقول إن "هذا الحوار يجب أن يدور داخل لجنة الصحة العقلية".

وقالت النائبة عن حزب الصهيونية الدينية أوريت ستروك، مخاطبة النائب العربي عن القائمة المشتركة سامي أبو شحادة خلال اجتماع بخصوص هدم آثار في الضفة الغربية، إنه "لا يوجد شعب فلسطيني، الحديث يدور حول حقائق تاريخية، وكل العرب الذين يصنّفون بأنهم فلسطينيون هم عرب قدموا إلى هذه الأرض مع فتح المنظمة الصهيونية لأرض إسرائيل"، وفق مزاعمها.

وأضافت: "بعضهم يهدم آثاراً يهودية في الضفة الغربية، يقودهم الجشع إلى ذلك، يريدون أن يكسبوا الأموال، ولكن من بينهم من يهدم لأنه يريد أن يمحو تاريخنا".

وقالت زاعمة: "الفلسطينيون يدركون جيداً أن تراثنا يصدح في كل مكان لتؤكد بأن أرض إسرائيل تابعة لشعب إسرائيل، لقد حاولوا تدمير بقايا آثارنا في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، بل ينكرون كل شيء".

وتعليقاً على الموضوع، رد النائب اليهودي في القائمة المشتركة على ستروك بالقول: "لا يوجد شعب فلسطيني تماماً كما لا يوجد لديك شيء بين الأذنين، عنصرية".

تي أر تي عربي، 2022/1/25

٢٣. مخطط إسرائيلي جديد لإخلاء خان الأحمر

محمود مجادلة: أفاد تقرير صحفي، مساء الثلاثاء، بأن الحكومة الإسرائيلية وضعت مخططاً جديداً لإخلاء قرية خان الأحمر الواقعة شرقي مدينة القدس المحتلة، وتهجير أهاليها، وتعتمده تنفيذ خلال الفترة القريبة المقبلة.

وبحسب التقرير الذي أوردته القناة 12 الإسرائيلية في نشرتها المسائية، فإن المقترح يقضي بإخلاء خان الأحمر وإعادة بناء القرية لاحقاً في مكان مجاور يبعد نحو 300 متر عن الموقع الأصلي للقرية، ونقل سكانها إليه. ولفت التقرير إلى أن المقترح الجديد تم بحثه في مداولات أجهزة الأمن الإسرائيلية وفي مجلس الأمن القومي التابع لمكتب رئيس الحكومة، نفتالي بينيت. ووفقاً للتقرير، فإن الحكومة الإسرائيلية تعتمد إقامة قرية جديدة لأهالي خان الأحمر، على بعد 300 متر من موقعها الحالي، على "أراضي دولة منظمة"، وذلك بهدف التعامل مع الالتماس الذي تنظر به العليا الإسرائيلية في هذا الشأن.

عرب 48، 2022/1/25

٢٤. الأسرى يواصلون مقاطعة المحاكم الإسرائيلية

رام الله: واصل الأسرى الإداريون، لليوم الـ 25 على التوالي، أمس، مقاطعة المحاكم الإسرائيلية، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى قد اتخذوا في الأول من الشهر الحالي، موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

وجاء في بيان: «لن نكون جزءاً من هذه المسرحية التمثيلية، المستفيد الوحيد منها هو الاحتلال وأجهزته الأمنية، خصوصاً جهاز المخابرات (الشاباك) المقرر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهن هذا الاعتقال».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٢٥. الأسرى يواصلون إغلاق "عسقلان" وإرجاع الطعام دعماً للأسير أبو حميد

رام الله: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، مساء اليوم الثلاثاء: إن "الحركة الأسيرة في سجن عسقلان، ستستمر في إغلاق السجن الأربعاء، وستصعد خطواتها بإرجاع كافة وجبات الطعام؛ احتجاجاً على تواصل الجرائم الطبية بحق الأسير ناصر أبو حميد، والأسرى المرضى داخل السجون والمعتقلات". وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، أن "التصعيد أقر مساء الثلاثاء، بعد جولة حوار ونقاش بين قادة الحركة الأسيرة في السجون والمعتقلات، وأضافت الهيئة أن "الحركة الأسيرة في كافة السجون والمعتقلات، ستدعم الخطوات التصعيدية في سجن عسقلان، وكذلك خطوات الأسرى الإداريين في مقاطعة محاكم الاحتلال بكل مسمياتها ومستوياتها، من خلال تسليم رسائل احتجاج شديدة اللهجة لإدارة السجون، ومطالبتها بوقف جرائمها الطبية والحياتية بحق الأسرى والمعتقلين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/25

٢٦. إصابة 9 مقدسيين واعتقال 3 آخرين خلال عملية هدم منزل في الطور

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مقدسيين، وأصيب 9 آخرين بالرصاص والقنابل، خلال عملية هدم منزلين في بلدة الطور شرق القدس. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، إن طواقمها تعاملت مع تسع إصابات خلال اعتداء قوات الاحتلال على المقدسيين أثناء عملية الهدم في الطور، وتم تحويل ستة منها للعلاج في المشفى، في حين تم التعامل مع 3 ميدانياً. وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت مبنى سكنياً في بلدة الطور، صباح اليوم الثلاثاء، وبشرت في تفريغ محتويات شقتين، تعودان لعائلي كرامة (المالك) وقرش (المستأجر)، حيث يعيش فيهما نحو عشرة أفراد.

قدس برس، 2022/1/25

٢٧. الفلسطينيون في تايلاند .. معاناة مستمرة وصعوبة في تأمين متطلبات العيش

محمد صافية: كشف نشطاء حقوق إنسان، أن اللاجئين الفلسطينيين في تايلاند يعانون من ظروف صعبة بسبب "عدم قدرة معظمهم على تأمين كامل مستلزمات الحياة الكريمة، وتجديد وثائق إقاماتهم، وضعف الرعاية الصحية". وأكدت الناشطة الفلسطينية، فاطمة جابر، أن "اللاجئين الفلسطينيين في تايلاند، يواجهون صعوبات في الالتحاق بسوق العمل، بسبب أوضاعهم غير القانونية". وبينت جابر لـ"قدس برس"، أن "بعض اللاجئين الفلسطينيين هناك، لا يملكون المال اللازم لتأمين الطعام والدواء وتجديد الإقامات". وذكرت جابر، أن "معظم اللاجئين الفلسطينيين الذي وصلوا

إلى تايلاند قبل تسعة أعوام، يقيمون في العاصمة بانكوك، وهم من فلسطينيي سوريا والعراق. و"قدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في تايلاند، بنحو 350 لاجئاً، قبل أن يتمكن عدد لا بأس به من مغادرة البلاد"، وفقاً لناشطين.

قدس برس، 2022/1/25

٢٨. "فلسطينيو الخارج" يستعدون لإطلاق مؤتمرهم الثاني بعد 5 سنوات من الأول

إسطنبول - ضياء الوردان: أفادت اللجنة التحضيرية لـ "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، الثلاثاء، بأن المؤتمر العام الثاني سيعقد خلال الفترة من 25 - 27 شباط/فبراير المقبل في مدينة إسطنبول التركية. وقال عضو اللجنة التحضيرية، وعضو الأمانة العامة للمؤتمر، بشار شلبي إن "المؤتمر ينعقد بعد مرور خمس سنوات على نسخته الأولى، ليؤكد ضرورة وأهمية أن يكون للشعب الفلسطيني خارج فلسطين الدور المناسب له في الحفاظ على القضية الفلسطينية في تحقيق مشروع التحرير والعودة إلى فلسطين" وفق قوله. وأضاف لـ "قدس برس" أن "المؤتمر يقوم على قاعدة جمع أكثر من ألف شخصية فلسطينية من المهجرين واللاجئين والمقيمين خارج فلسطين، من نحو خمسين دولة، مما يؤكد روح الإصرار والمثابرة لأبناء هذا الشعب الفلسطيني، ليكون لهم دور الحقيقي في القضية الفلسطينية". وأكد أن "أهداف المؤتمر تتمحور حول إظهار بُنية المؤتمر كمؤسسة قائمة مستمرة فعالة جادة، إذ إن هناك أجيالاً من الشعب الفلسطيني لا تعرف عن مؤسساتها الوطنية الفلسطينية منذ عقود سوى الأسماء".

قدس برس، 2022/1/25

٢٩. السيسي يؤكد أن جهود مصر تنبع من مسؤولياتها الإقليمية والتاريخية تجاه القضية الفلسطينية

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن جهود مصر تنبع من مسؤوليتها الإقليمية والتاريخية تجاه القضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقائه نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، في العاصمة المصرية، القاهرة، الثلاثاء. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في تصريح، إن الرئيسين تابحا بشأن مستجدات القضية الفلسطينية، مؤكداً أهمية الانخراط في مسار التسوية السياسية للوصول إلى حل عادل شامل ودائم للقضية، وفقاً للمرجعيات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/25

٣٠. مصر تستضيف لأول مرة "أمسية إسرائيلية" بذكرى الـ "هولوكوست"

القاهرة: أعلنت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، في بيان رسمي لها، استضافة مصر لأمسية خاصة تحت عنوان "اليوم الدولي لذكرى الهولوكوست". وأوضحت السفارة عبر صفحتها على "تويتر"، يوم الثلاثاء، أن "متحف ذكرى الهولوكوست في الولايات المتحدة، نظم بالتعاون مع السفارة الأمريكية في مصر، أمسية خاصة للذكرى، وذلك بمشاركة سفيرة إسرائيل في مصر أميرة أوران".

قدس برس، 2022/1/25

٣١. رئيس الوزراء الأردني: نضع إمكاناتنا في تصرف أشقائنا الفلسطينيين

عمان: قال رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة، إن بلاده تضع إمكاناتها وخبراتها في تصرف الأشقاء الفلسطينيين، "وبما يسهم في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ودعم حقوقه المشروعة". جاء ذلك أثناء استقبال الخصاونة في مبنى رئاسة الوزراء الأردنية، الثلاثاء، وزير النقل الفلسطيني عاصم سالم، بحضور وزير النقل الأردني وجيه عزليزة. ووفق وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا)؛ فقد أشاد الخصاونة بـ"العلاقات الأخوية والتاريخية المتميزة التي تربط الأردن وفلسطين وشعبيهما الشقيقين".

وأكد رئيس الوزراء الأردني، على "موقف الأردن الثابت بدعم حق الشعب الفلسطيني المشروع بإقامة دولته المستقلة". من جهته؛ أشاد وزير النقل الفلسطيني بمواقف الأردن الداعمة لفلسطين، مؤكداً على "عمق العلاقة التاريخية بين الأردن وفلسطين".

قدس برس، 2022/1/25

٣٢. الرئيس الإسرائيلي هرتزوج يزور الإمارات الأسبوع المقبل بدعوة من ولي عهد أبوظبي

تل أبيب: يتوجه الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ وزوجته ميخال، الأحد المقبل، إلى أبوظبي، في أول زيارة رسمية لرئيس إسرائيل إلى الإمارات؛ وذلك تلبية لدعوة من ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.. وسيفتح هيرتسوغ «يوم إسرائيل» في معرض «إكسبو 2020». وقال هرتزوج، هذه زيارة مهمة، تتم في فترة ينشغل فيها الشعبان في إسرائيل والإمارات، بوضع أساسات المستقبل الجديد المشترك. إنني أوّمن بأن هذه الشراكة الجديدة والجريئة، ستجلب التغيير الإيجابي في الشرق الأوسط وتشكل إلهاماً للمنطقة بأسرها. نحن شعب ينشد السلام، ومعاً سنوسّع دائرة السلام التاريخي لاتفاقيات إبراهيم وتبعاتها وننشئ عالماً أفضل، وأكثر تسامحاً وأمناً لأجل الأجيال القادمة. إنني

أشكر الشيخ محمد بن زايد على دعوته الكريمة، التي تفرز فرصة تاريخية لتعميق علاقات الصداقة بين شعبينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٣٣. يديعوت: افتتاح معرض الهولوكوست الأول من نوعه في إندونيسيا

هاجر حرب: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية النقاب عن إقامة أول معرض لإحياء ذكرى الهولوكوست في إندونيسيا. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين، إنه على الرغم من أن إسرائيل لا تتمتع بعلاقات دبلوماسية رسمية مع إندونيسيا، فإن المتحف الذي سينظم من خلال إحدى المؤسسات اليهودية في القدس سيقام لهذا العام فيها. وأشارت الصحيفة، في تقرير نشرته، الأربعاء، إلى أن مؤسسة "ياد فاشيم"، التي تتخذ من القدس مقراً لها، ستحيي اليوم الدولي لذكرى الهولوكوست، الخميس، بافتتاح أول معرض دائم عن الإبادة الجماعية لليهود على أيدي النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك في إحدى الجزر الإندونيسية: "سنكون سعداء بافتتاح معرض أينما كان هناك اهتمام بذكرى المحرقة وإحياء ذكراها، وخاصة في أكبر دولة إسلامية في العالم".

القدس العربي، لندن، 2022/1/25

٣٤. تلفزيون "دبي" يستضيف حاخاماً يروج للمطبخ الإسرائيلي

دبي: استضافت قناة "دبي" الإماراتية حاخاماً إسرائيلياً متخصصاً في الطهي للحديث عن المطبخ الإسرائيلي، وذلك في أحدث صيحة من صيحات دعم التطبيع بين البلدين. وخلال برنامج "تكهة إكسبو"، المذاع على قناة "دبي"، استضافت المذيعة الطاهي الإسرائيلي "دوشمان"، للتعرف على مميزات المطبخ الإسرائيلي، مستعينة بمترجم للغة العبرية. وتعليقاً على الاستضافة، قال الناشط الحقوقي الإماراتي عبد الله الطويل: "سيأتي اليوم لا محالة لأن يقول العرب الإماراتي باع أرضه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/25

٣٥. مليون جرعة لقاح إلى غزة بتبرع إماراتي

غزة: تسلمت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، قافلة مساعدات طبية من الإمارات تحتوي على مليون جرعة تطعيم من لقاح "سبوتنيك" لمكافحة فيروس كورونا. ووصلت القافلة إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وتعد أضخم قافلة مساعدات طبية من الإمارات لصالح قطاع غزة.

القدس، القدس، 2022/1/26

٣٦. وقفات متضامنة مع أوليفيا زيمور في وجه دعوى شركة «تيفا» الإسرائيلية

تمثل رئيسة حركة «أوروبا فلسطين» والناشطة في «حملة مقاطعة إسرائيل»، أوليفيا زيمور، بعد غد الخميس، الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بتوقيت فرنسا، أمام محكمة الجنايات، للمحاكمة بتهمة «التشهير والتحريض على التمييز الاقتصادي» و«معاداة السامية» بحق شركة الأدوية الإسرائيلية المنشأ «تيفا».

وتمثل زيمور أمام القضاء بناءً على دعوى حرّكتها «تيفا»، على خلفية نشرها دعوات تهدف إلى مقاطعة منتجات «تيفا» لمساهمتها في تمويل العمليات العسكرية ضد قطاع غزة، إلى جانب دعم عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وقد دعت عدة منظمات داعمة للقضية الفلسطينية إلى تنظيم احتجاجات في عدة مدن فرنسية وخاصة في ليون، احتجاجاً على استدعاء زيمور للمثول أمام المحكمة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/26

٣٧. دراسة إسرائيلية: غالبية المستوطنين سينسحبون من الضفة بقرار رسمي»

كشفت دراسة أكاديمية إسرائيلية، بإشراف البروفسورة هيرش هفلر والبروفسور غلعاد هيرسبرغر، أن غالبية المستوطنين اليهود في الضفة الغربية مستعدون للانسحاب وإخلاء المستوطنات، في حال اتخاذ قرار رسمي واضح بهذا الشأن في الحكومة الإسرائيلية.

وقال الباحثان في تفسير نتائج البحث، إن الانطباع الذي بني في إسرائيل والخارج، «بأننا وصلنا حقاً إلى نقطة اللاعودة، ولم يعد بالإمكان إخلاء مستوطنات وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل»، كان يُعطى حتى الآن، على قاعدة تقوم في الأساس على التقييمات.

ولفتا إلى أن ما يميز بحثهما، التوجه لهؤلاء بالسؤال، «وحصلنا منهم على أجوبة تظهر صورة أخرى غير مألوفة، نستنتج منها أن جمهور المستوطنين في الضفة، لن يكونوا عائقاً لا يمكن عبوره في الطريق نحو اتفاق سلام مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين». والأهم من هذا أن غالبية المستوطنين، حتى إن كانوا لا يؤيدون إخلاء مستوطنات، سيكونون مستعدين لقبول حكم شرعي بقرار من الحكومة.

والباحثان هفلر وهيرسبرغر، يعملان في هذا البحث منذ عام 2014، لصالح المركز متعدد المجالات في هرتسليا، وجامعة بار إيلان. وهما متخصصان في تحليل حركات ومنظمات التطرف السياسي

وكيفية التأثير عليها. وقد أكدنا أن أهم استنتاج من الدراسة المعمقة، هو أنه «لا يجوز التعامل مع هذه المجموعة السكانية ككتلة واحدة، وأنه توجد مواقف مختلفة من مستقبل المناطق المحتلة». وحسب نتائج البحث، يتضح أنه يمكن تقسيم المستوطنين، البالغ عددهم في الضفة الغربية حوالي 455 ألفاً، إلى ثلاث مجموعات على الأقل، كل منها تشكل حوالي 150 ألفاً؛ الثلث الأول يضم المستوطنين المتدينين، الذين يقيمون مستوطناتهم بالأساس على الخط الأخضر، والثاني يضم المستوطنين الأيديولوجيين، الذين يؤمنون بأنهم يستوطنون في أرض إسرائيل التاريخية التي وعد الله بها اليهود، أما الثلث الثالث، فهم المستوطنون الباحثون عن جودة الحياة وبيوت كبيرة بسعر معقول. وقد أظهرت النتائج أن 47 في المائة منهم مجتمعين يبدون دعماً عملياً لحل الدولتين، وقال 77 في المائة منهم إنهم مستعدون لإخلاء مستوطنات، إذا اتخذت الحكومة قراراً رسمياً واضحاً في الموضوع.

وقال البروفسور هيرسبرغر، «كما هو متوقع، المستوطنون الأيديولوجيون يعبرون عن مواقف صقرية، أكثر من مواقف بقية المستوطنين بسبب جودة الحياة. و فقط 15 من المستوطنين الأيديولوجيين يؤيدون اتفاق حل الدولتين. ولكن وجدنا أيضاً في استطلاعاتنا، أن المستوطنين الأيديولوجيين لا يرفضون الانسحاب بشكل حاد وجارف». سيعارضون بغالبيتهم إخلاء المستوطنات، وسيحاربونه بمختلف الوسائل والطرق القانونية، مثل التوقيع على عرائض، ومظاهرات قانونية. وتوجد أقلية صغيرة منهم، أقل من 10 في المائة، مستعدة لمخالفة الحكم القضائي والقيام بأعمال غير قانونية، مثل إغلاق شوارع، ومواجهات مع القوات التي تقوم بإخلائهم بغرض وقف الإخلاء. ولكن، في حالة اتخاذ الحكومة قرار الانسحاب، سيوافق هؤلاء على هذا الحكم وسيلتزمون به حتى إن كان غير مقبول بالنسبة لهم».

وقالت البروفسورة هيرش هفلر، إن الطريقة التي سيتم من خلالها اتخاذ قرار بإخلاء مستوطنات في الضفة الغربية، ستكون مسألة جوهرية بالنسبة لجمهور المستوطنين. تقريباً نصف المستوطنين من كل القطاعات، يؤيدون مخطط إجراء استفتاء شعبي عام كطريق شرعي لحسم مستقبل المناطق الاستيطانية. ولكن المستوطنين من منطلق جودة الحياة في مناطق الاستيطان، يعتمدون في مواقفهم على قرارات الحكومة أكثر من اعتماد المستوطنين الأيديولوجيين عليها.

ورغم الفارق بين المجموعتين، فإن كليهما يفضل اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية - (استفتاء عام للرأي، قرار حكومة أو كنيسة). و فقط أقلية من بين الأيديولوجيين الأكثر تطرفاً (30 في المائة)، يفضلون قرار رجال الدين اليهود على الحسم الديمقراطي».

وقال الباحثان، إن موضوع التعويض المالي لن يكون عاملاً أساسياً في التأثير على قرارهم: «طلبنا من المستوطنين تحديد مدى استعدادهم لإخلاء بيوتهم بالارتباط مع ارتفاع مبلغ التعويض الذي سيحصلون عليه في حينه، إن كان أعلى بـ75 في المائة من قيمة أملاكهم. فوجدنا أن ارتفاع مبلغ التعويض لا يؤثر على المستوطنين من فئة الباحثين عن جودة الحياة والمعيشة في استيطانهم». واعتبر الباحث أن هذا مُعطى ربما مُفاجئ، بخصوص مجموعة سكانية تحركها اعتبارات ومقاييس اقتصادية لا أيديولوجية.

مقابل هؤلاء، يوجد تأثير بشكل مخالف ونقيض على المستوطنين الأيديولوجيين، يُخفض استعدادهم للإخلاء مقابل التعويض. وكل محاولة «لإغرائهم» بالنقود تُنتج تنافراً بين التعويض المالي ومبنى معتقداتهم. في هذه الحالة تتفوق الأيديولوجيا على الإغراء المالي، وتؤدي إلى التخندق والإصرار أكثر على مواقفهم وزيادة معارضتهم للإخلاء.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/26

٣٨. منظمة التحرير بين الاحتضار وإعادة الحياة

هاني المصري *

أدعو لوقف التحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي، في السادس من شهر شباط المقبل، وإذا استمرت التحضيرات لعقده، وهذا ما سيحصل غالباً، لأن صرختي مجرد صرخة في واد، أدعو كل الحريصين على المنظمة والقضية والشعب إلى مقاطعة هذه الجلسة، وكل مشارك سيكون مسؤولاً عما سيحصل، وهو يغلب مصالحه الفردية والفتوية، لأن الجلسة غير شرعية، وستكون نتائجها غير شرعية، ولها تداعيات سلبية وخيمة على ما تبقى من أمل بإحياء المنظمة وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وربما تستدل الستار على المنظمة نهائياً، التي انتحرت بتوقيع اتفاق أوسلو، ولم تُدْفن حتى يتم التوقيع على الاتفاق النهائي باسم الشعب الفلسطيني، ولا بد من العمل لإحيائها كونها الإنجاز التاريخي الأكبر للشعب الفلسطيني، وبناء بديل عنها أصعب من إحيائها وليس متيسراً حتى الآن على الأقل، وحتى أبرر هذا الرأي وأفسره، نبدأ القصة منذ البداية.

تأسست منظمة التحرير بقرار من جامعة الدول العربية، واستندت إلى ضرورة إحياء القضية الفلسطينية والميثاق القومي الذي جوهره النضال من أجل التحرير والعودة، وبعد هزيمة حزيران 1967 دخلت فصائل الثورة الفلسطينية، وخصوصاً حركة فتح، إلى المنظمة، وقادتها برئاسة ياسر عرفات، وغيّرت الميثاق، وأصبح يحمل اسم "الميثاق الوطني الفلسطيني"، وجوهر التغيير يتعلق بإبراز الدور الفلسطيني في إنجاز عملية التحرير، أي لم يطرأ تغيير على الحقوق والأهداف الأساسية.

استطاعت المنظمة أن تجمع أطراف الشعب الفلسطيني وقيادته ونضاله، على أساس برنامج متفق عليه، وهي كانت محكومة بميثاق ونظام أساسي وتقدم خدمات لقطاعات مختلفة، وهذا ما مكنها من الحصول على الاعتراف بها، فلسطينياً وعربياً ودولياً، خصوصاً بعد حرب 1973، وساعدها على ذلك دعم النظام العربي لها، لحاجته إلى ستر عورته التي فضحت بعد الهزيمة، وبداية قبولها للانخراط بالتسوية عبر إقرارها النقاط العشر، وما سمي "البرنامج المرحلي" الذي دشّن مرحلة الجري وراء أوهايم التسوية، وكان ذلك في البداية من دون المساس بالحقوق والأهداف الأساسية، بل طرحت في البدايات فكرة إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب التمسك بالعودة وتحرير فلسطين، وتبنّت خيار الدولة الديمقراطية على كل فلسطين.

تحول البرنامج المرحلي، رويداً رويداً، إلى برنامج نهائي وبديل عن برنامج حق تقرير المصير، والتحرير والعودة، تحت تأثير وهم بأن تغيير البرنامج الفلسطيني ليعتبر على إزالة آثار العدوان سيضمن مشاركة المنظمة في قطار التسوية وإنجاز الدولة العتيدة، الذي انطلق واعتبر من جبهة القبول بأنه جارٍ، وإذا لم تلتحق المنظمة به ستخرج من المولد بلا حمص، بينما عارضت جبهة الرفض الالتحاق به، لأنه سيقود إلى دولة مسخ على جزء من فلسطين.

وما حدث أن التسوية كانت عملية بلا سلام، وسراب بلا ماء، ولم تؤد إلى دولة، ولا إنجاز أي حق من الحقوق الفلسطينية. وكان يمكن طرح إقامة الدولة عبر التركيز على المقاومة لإنهاء الاحتلال، وإنجاز الاستقلال الوطني، من دون ربط قيامها بالتسوية.

وتواصلت الأوهام حول التسوية وتقديم التنازلات بشكل متزايد من خلال الموافقة على قراري مجلس الأمن 242 و338، اللذين لا يتعاملان مع أصل القضية الفلسطينية وجوهرها، وتم نبذ ما يسمى "الإرهاب"، واعتبار الميثاق الوطني "كادوك"، وصولاً إلى المشاركة في مؤتمر مدريد من خلال وفد أردني فلسطيني مشترك، وضمن وفود عربية منفصلة، من دون إلزام إسرائيل حتى بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تتضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية (حق العودة، وتقرير المصير، والاستقلال الوطني، وإقامة دولة على حدود 67).

ووصلت التنازلات الفلسطينية ذروتها بتوقيع اتفاق أوسلو وملاحقه، الذي تضمن تنازلاً عن الرواية التاريخية الفلسطينية، واعترافاً بحق إسرائيل في الوجود، والتخلي عن المقاومة، ونبذها، وتصفية بنيتها التحتية، وتكبيد الاقتصاد الفلسطيني، وفق بروتوكول باريس، بالتبعية للاقتصاد الإسرائيلي. كما قرّم أوسلو وقسم وجزأ القضية، والشعب، والأرض، والتفاوض إلى مرحلتين انتقالية ونهائية، وفصل القدس عن بقية الأرض المحتلة، من دون وقف الاستعمار الاستيطاني، ولا إطلاق سراح الأسرى.

بالتأكيد، هناك عوامل موضوعية دفعت المنظمة إلى ما أقدمت عليه، مثل انهيار الاتحاد السوفيتي والتضامن العربي، والسيطرة الأحادية الأميركية على العالم، وإخراج منظمة التحرير من لبنان وتجفيف مواردها. ولكن هناك عوامل ذاتية ساهمت بشكل كبير في وصولها إلى ما وصلت إليه، فلا شيء يبهر إقدامها على انتحار سياسي، لأنها تحولت بعد أوسلو من كيان وطني جامع يمثل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده، ويناضل لتحقيق حقوقه؛ إلى منظمة تسعى لإقامة دولة على جزء من أرض فلسطين، من دون خطة قادرة على تحقيق ذلك، وبلا إلزام دولة الاحتلال بهذا الهدف. فأوسلو لم ينص على إقامة دولة، بل جعل المفاوضات سيدها نفسها، ما ساعد على جعلها مفاوضات من أجل المفاوضات، واستخدمت للتغطية على فرض الحقائق الاحتلالية والتوسعية والعنصرية التي تجعل الحل الإسرائيلي أكثر وأكثر هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عملياً.

تأسيساً على ما سبق، كان من الطبيعي تغييب المنظمة بعد أوسلو واستمرار تغييبها، فحضورها يستدعي الحقوق الفلسطينية كاملة، لذا تضخّم دور السلطة التي أصبحت مثل البنت التي أكلت أمها، وأصبحت المنظمة مجرد هياكل مجمدة، ومؤسساتها مجرد هيئات استشارية.

ويكفي أن نشير إلى أن المجلس الوطني الذي ينص نظامه الأساسي على عقد دورة كل عام، وعلى ضرورة تشكيل مجلس وطني جديد كل ثلاثة أعوام، تم تجاوزه كلياً. ففي السابق عقد المجلس أكثر من عشرين دورة منذ تأسيس المنظمة حتى توقيع اتفاق أوسلو، حيث كانت تناقش كل دورة القضايا المحورية، رغم كل ما كان يحصل من انتهاكات وهيمنة وتفرد وسوء إدارة وفساد ومحاصصة، حيث احتفظت حركة فتح بنسبة لا تقل عن 51% من الأصوات، لكن عندها كانت "فتح" تشبه نفسها والشعب الفلسطيني بتياراته المتعددة، ما أبقى على هامش ديمقراطي لا بأس به، ومؤسسات تمثل الشعب وتعمل كمؤسسات ولو بالحد الأدنى، وحريصة على أن تبقى المنظمة جبهة وطنية، حيث كان ياسر عرفات يؤخر عقد المجلس الوطني أحياناً لأشهر عدة لضمان مشاركة الجبهة الشعبية على سبيل المثال لا الحصر.

وبدأ الانهيار الكبير بعد أوسلو، إذ لم يعرض الاتفاق على جلسة للمجلس الوطني خشية من سقوطه، ثم لم يعقد المجلس بعد ذلك سوى ثلاث دورات: الأولى في العام 1996، والثانية في العام 2009؛ لسد الشواغر في اللجنة التنفيذية الناجمة عن موت ثلث أعضائها، ما يفقدها النصاب القانوني، والثالثة في العام 2018، أي خلال عشرين عامًا لم تعقد ولا جلسة واحدة، وجرى خلال هذه الفترة محاولة لتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني إرضاء للرئيس الأميركي بيل كلينتون، من دون استكمالها قانونيًا، إذ لا يعرف أحد بالضبط هل تم إلغاء الميثاق أم لا، بينما القيادة تجاوزته بشكل جوهري منذ زمن بعيد.

وبعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في العام 2006، جرى إحياء شكلي لبعض مؤسسات المنظمة، وتحديدًا اللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي، لموازنة ثقل "حماس" في السلطة، إلا أن عملية تهميش المنظمة وتغييبها تواصلت، إلى درجة أنها أصبحت مؤسسات لا قيمة جدية لها، فلا تجتمع إلا مرة كل سنوات عدة، وإذا اجتمعت لا تتخذ قرارات، بل تكون أشبه بمنتهى للحوار أو مهرجان للخطابات، وإذا اتخذت قرارات فلا تنفذ، وتبقى حبرًا على ورق، فقد اتخذ المجلس المركزي قرارات في العام 2015 بخصوص العلاقات مع دولة الاحتلال والاتفاقيات، وأكدها في اجتماعات لاحقة، وأقرها المجلس الوطني واجتماعات الأمناء العامين طوال السنوات الماضية، وبقيت القرارات من أعلى الهيئات والمرجعيات بلا تطبيق، لدرجة أن عضوًا في اللجنة التنفيذية الذي جددت اللجنة المركزية لفتح ثقتها فيه قبل الرجوع إلى المجلس الوطني، صاحب الحق في انتخاب اللجنة التنفيذية وتجديد الثقة لأعضائها، قال مطمئنًا بأن الجديد في المجلس المركزي القادم أن القرارات السابقة المكررة ستُكَبَل هذه المرة! قافزًا عن أن الدعوة لم توجه إلى حركتي حماس والجهاد للحضور كما كان حدث سابقًا، وعن أن ما يجري على الأرض يعدّ تخليًا عن برنامج الدولة لصالح برنامج بقاء السلطة والسلام الاقتصادي، ولا يخفيه أي قرارات متشددة يعاد التأكيد عليها وتستهدف الخداع والاستهلاك الشعبي.

ومن الثغرات، بل الخطايا الكبرى التي ارتكبتها قيادة المنظمة، أن الصندوق القومي لم يعد هناك حاجة إليه، لأنه لا يملك أي موارد، ويحصل على احتياجاته من السلطة، ما يعزز كونها صاحبة القرار، ومديره لم ينتخب مباشرة من المجلس الوطني كما كان يحصل سابقًا لإعطائه قوة واستقلالًا، إزاء رئيس اللجنة التنفيذية الذي ينتخب من اللجنة التنفيذية وليس من المجلس الوطني، وأذكر أن الرئيس الشهيد ياسر عرفات حاول أكثر من مرة أن يتم انتخابه مباشرة من المجلس الوطني، ولم يستطع ذلك جراء المعارضة الواسعة، وأذكر أن أعضاء كثيرًا من "فتح" كانوا في صلب هذه المعارضة، وفي مرة من المرات قال القائد الراحل الشهيد أبو إياد لأبي عمار لتفسير رفضه انتخابه

من المجلس الوطني: "احنا مش عارفين نضبك وأنت منتخب من اللجنة التنفيذية، فكيف سنفعل إذا انتخبت من المجلس الوطني".

منذ إعلان القاهرة في العام 2005، انفقت المنظمة وحركتا حماس والجهاد على ضرورة تفعيل المنظمة، وإصلاحها، وضم "حماس" و"الجهاد" إليها، وذلك بعد أن تراجعت "حماس" عن خطئها بالسعي لإقامة بديل عن منظمة التحرير، وبعد أن وصل اتفاق أوسلو إلى طريق مسدود، ما يقتضي تغيير المسار، وإعطاء الوحدة الوطنية الأولوية التي تستحقها.

وتم تأكيد هذا الاتفاق على تفعيل المنظمة في وثيقة الأسرى (الوفاق الوطني) والاتفاقات اللاحقة، وخصوصًا اتفاق القاهرة الموقع في أيار 2011، الذي ذهب أبعد من ذلك بكثير من خلال النص على تشكيل إطار قيادي مؤقت يقود المنظمة في المرحلة الانتقالية، إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد، وعقد هذا الإطار اجتماعين يتيمنين، وجرى التكرار له بعد ذلك. وكل ذلك لم ينجح لعدم الاستعداد للمشاركة من طرفي الانقسام، والتركيز على الشكليات والإجراءات، وتجاهل البحث في المضمون والقضايا الجوهرية، خضوعًا للاحتلال والقوى الخارجية التي أصرت على قبول شروط اللجنة الرباعية الدولية الظالمة.

كيف ستحتفظ المنظمة بكونها ممثلًا شرعيًا وحيدًا وهي لا تطرح برنامجًا يدافع عن حقوق وأهداف الشعب الفلسطيني بمختلف تجمعاته، بل هدفها وغايتها مجرد بقاء السلطة والرهان على الأوهام والانتظار، ولا تضم حركتي حماس والجهاد، وممثلين عن المرأة والشباب والشابات، وفي ظل مقاطعة الجبهة الشعبية واحتمال مقاطعة فصائل أخرى وشخصيات مستقلة، ومع طغيان كبار السن وأهل الولاية والثقة على أعضاء المجلس الوطني ومختلف المؤسسات، ويتم شطب أعضاء وإضافة آخرين من دون معايير، ما جعل المؤسسات متكلسة ومتقادمة وفاقدة للشرعية، ويسيطر عليها المسؤولون عما وصلنا إليه من كارثة، والمقيمون في غاليبيتهم الساحقة تحت الاحتلال، أي في الضفة والقطاع، في ظل تحكم السلطة في كل شيء، لدرجة أن موازنة المنظمة أصبحت بنديًا صغيرًا من موازنة السلطة؟

كيف ستكون المنظمة ممثلًا شرعيًا ومؤسساتها ونظامها الأساسي منتهك، ولجانها ودوائرها لا تعمل، ومؤسساتها لا تجتمع، ومجلسها الوطني فوض بشكل غير قانوني كل صلاحياته للمجلس المركزي لمدة غير محددة وهو غير معروف عدد أعضائه، فهناك من يقول إن عددهم 120 عضوًا وآخر يقول 144 وثالث 176 من دون وجود ما يثبت ذلك؟

كيف يمكن للجنة المركزية لحركة فتح أن تجدد الثقة بالرئيس كرئيس للجنة التنفيذية ولدولة فلسطين، من دون ممارسة جميع أعضاء المجلس الوطني لحق انتخابه وليس المركزي فقط لحقهم في انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني ورئيس الدولة الفلسطينية؟ وكيف ترشح شخص لرئاسة المجلس الوطني من دون دعوته للانعقاد، والاكتفاء بدعوة المجلس المركزي المطعون في شرعيته؟

كيف يمكن أن تكون المنظمة شرعية ومعظم الفصائل التي تشارك بها باتت من الماضي ولا يوجد لها وزن يذكر، والاتحادات والمنظمات الشعبية الممثلة بالمجلس لم تجر انتخاباتها بشكل دوري منذ فترة طويلة، وأعضاء المجلس التشريعي المنتخبين فقدوا ما كان لهم من شرعية بعد مرور أكثر من 15 عامًا على انتخابهم، هذا إذا تجاهلنا قرار حل المجلس التشريعي غير القانوني؟

كيف يمكن أن تكون هناك مصداقية للمنظمة وهي تغطي على هبوط متواصل بالسقف السياسي لقيادة المنظمة من أوسلو وما سمي "عملية السلام"، إلى التزام فلسطيني من جانب واحد بالالتزامات أوسلو، إلى المرحلة الراهنة الذي يتم فيها التعاطي مع السلام الاقتصادي، الذي هو ليس سلامًا ولا اقتصاديًا، وهدفه مجرد بقاء السلطة التي لم تحافظ على نفسها حتى كسلطة حكم ذاتي، بل تحوّلت إلى إدارة مدنية تتكامل مع الإدارة المدنية التي أعاد الاحتلال إحياءها بعد إعادة احتلال الضفة، في العام 2002، واقتحام المدن بشكل دائم، وفي ظل الانقسام الذي يتعمق باستمرار ويعبر عن نفسه من خلال سلطتين متنازعتين تحت الاحتلال: واحدة تحت احتلال مباشر، والثانية تحت احتلال غير مباشر عبر الحصار والعدوان؟

المخرج

يمكن أن يكمن المخرج من هذا المأزق - كما أرى - بالآتي:
أولاً: الشروع في حوار وطني شامل تمثيلي يضع على جدول أعماله القضايا المحورية، ويشارك فيه ممثلون عن كل التجمعات والمجموعات والقوائم واللجان والحركات والكفاءات والشخصيات الاعتبارية، بما في ذلك نسبة كبيرة للشباب والمرأة.

ثانياً: النقطة المحورية على جدول أعمال الحوار تعريف المشروع الوطني، وإعادة الاعتبار له، بعيداً عن إستراتيجية التسوية وإستراتيجية المقاومة العسكرية الأحادية، بحيث يحفظ الرواية التاريخية، ويتضمن ويجمع ما بين الحقوق والأهداف الأساسية والنهائية والقريبة والمرحلية، وتتنبثق عنه إستراتيجيات وبرامج قادرة على تحقيق الأهداف المباشرة والمتوسطة والمرحلية، وعلى رأسها الاستقلال الوطني، وحق العودة، والمساواة، وإخضاع أشكال العمل والنضال، بما فيها المقاومة المسلحة المشروعة، للقيادة الواحدة والإستراتيجية المشتركة، كمرحلة على طريق تحقيق الهدف

النهائي بإقامة دولة فلسطين الديمقراطية على أساس هزيمة وتفكيك المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري.

ثالثاً: إعادة بناء المؤسسة الوطنية الجامعة، على أساس الميثاق الوطني بعد إعادة صياغته، عبر الاحتكام إلى الشعب بالانتخابات كلما كان ذلك ممكناً، بما في ذلك الانتخابات على كل المستويات والقطاعات، بما يشمل الجاليات والمخيمات، ومن خلال الوفاق الوطني، ومعايير وطنية ومهنية وموضوعية حينما يتعذر إجراء الانتخابات. لا يمكن إعادة بناء مؤسسات المنظمة كما جرى في القرن الماضي، بل على أساس الحقائق الجديدة والخبرات المستفادة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وعبر تشكيل رديف يضمن مشاركة شعبنا في أراضى 48.

رابعاً: إن تشكيل قيادة انتقالية تمثيلية لفترة مؤقتة خطوة من الصعب تفاديها لكي تقوم بتنفيذ ما ينتهي إليه الحوار الوطني، خصوصاً تشكيل مجلس وطني جديد، وإنهاء الانقسام وإفرازاته. خامساً: إنهاء الانقسام وتوحيد السلطتين في سلطة واحدة، بحيث تنتهي سيطرة "فتح" أو "حماس" على السلطة هنا أو هناك، ضمن عملية تتضمن إعادة تعريف السلطة، وتغييرها، وإعادتها إلى وضعها الطبيعي كسلطة خدمية ولتعزيز الصمود، وكأداة لخدمة البرنامج الوطني ومنظمة التحرير الواحدة الموحدة.

هل هذا حلم؟ نعم، هل هذا مستحيل؟ نعم. ولكن التاريخ علمنا بأنه مليء بالشعوب الحية القادرة على تحقيق الأحلام والمستحيلات، والشعب الفلسطيني حي ويتحلى بالوعي والخبرة، ومستعد لمواصلة النضال والتضحية، وهو سيتحرك عاجلاً أو آجلاً لفرض إرادته ومصالحه وأهدافه على الجميع.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2022/1/25

٣٩. ما الذي تنتظره المنظمات والقوى السياسية الفلسطينية؟

د. فايز أبو شمالة

الوضع داخل الساحة الفلسطينية أكثر خطورة مما يظن الشعب الفلسطيني، فالضياح الذي تعيشه القضية الفلسطينية مرشح للتصاعد، والأطماع الإسرائيلية في تحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات السياسية لا تتوقف، وشطب القضية الفلسطينية عن جدول أعمال الأنشطة السياسية في الشرق الأوسط يسير على قدم وساق، وتعزيز التطبيع والتعاون الأمني مع الإسرائيليين على مستوى المنطقة منطلق كالصاروخ.

ودون لف أو دوران، ودون فلسفة التحليل السياسي والاجتهاد الفكري، فالمسؤولية كل المسؤولية عن تردي الحالة الفلسطينية تقع على عاتق محمود عباس، واللجنة المركزية لحركة فتح، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، هؤلاء هم المتهمون الأوائل بتدمير القضية الفلسطينية، والولوج بها إلى خرم إبرة التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، مقابل تلقي المساعدات المالية، والامتيازات الحياتية، وهذه الحالة البائسة تلقي بثقلها على الشعب الفلسطيني الذي يتساءل: أين هي التنظيمات الفلسطينية؟ وماذا تنتظر؟ وعلى ماذا تراهن القوى السياسية؟ وهذا هو محمود عباس يقدم في كل مناسبة، وفي كل لقاء مع لجنته المركزية الدليل القاطع على الاستخفاف بالشعب الفلسطيني، واحتقار تنظيماته، وشطب قواه السياسية.

قبل أيام بلغ الاستخفاف بالشعب الفلسطيني حداً غير مسبوق، حيث تم تعيين أعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة باجتماع لحركة فتح، وتم تعيين رئيس للمجلس الوطني في الاجتماع نفسه، هذا الاحتقار لإرادة شعب يأتي منسجماً مع ما ذكرته بعض المصادر عن تدخل مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو، وتدخل مسؤولين إسرائيليين لدى السلطة الفلسطينية، حيث أبلغوا محمود عباس ربيع العام الماضي أن الأفضل هو عدم إجراء أي انتخابات تشريعية أو رئاسية خلال العامين المقبلين (2022 و 2023). فبحسب هؤلاء فإنه "من الأفضل خلال هذه الفترة أن يعكف محمود عباس على ترتيب البيت الفلسطيني، تجنباً لأي فوضى تتعلق بخلافته"، ورأت المصادر ذاتها أن "النصائح الأميركية الإسرائيلية لعباس ليست متعلقة فقط بترتيب النظام الفلسطيني المتهالك، وإنما تتعلق أيضاً بصحة محمود عباس وعمره، إذ يبلغ 86 عاماً".

ما ذكرته صحيفة العربي الجديد لا يحتاج إلى تأكيد، فالوقائع على الأرض هي التي تؤكد ذلك، ولقاءات وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج مع وزير الخارجية الإسرائيلية لبيد تؤكد ذلك، فالرضا الإسرائيلي هو الشرط الأول لتولي أي منصب قيادي داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة، وداخل اللجنة المركزية لحركة فتح، وهذا ما يطرح الأسئلة المصيرية على التنظيمات الفلسطينية: ماذا أنتم فاعلون؟ وماذا تنتظرون؟ لقد جرفتكم السيول، وأغرقتكم القرارات الفردية، وتجاوزت اللقاءات مع الإسرائيليين لقاءات المصالحة الوهمية في الجزائر، فإلى متى تنتظرون؟ وعلى ماذا تراهنون؟

يبدو أن الآية التي تقول: "فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ" تنطبق على محمود عباس، الذي لم يعد يرى في الشعب الفلسطيني أي كفاءة، أو قيادة، أو قدرة، أو فاعلية تستحق أن تحترم، أو أن يتشاور معها، أو يستمع لها، وله الحق في ذلك، ما دام لدى الشعب الفلسطيني تنظيمات قادرة على قصف (تل أبيب)، ولكنها غير قادرة على قصف النقر بالقرار السياسي، وغير قادرة على وقف العدوان، وانتزاع

حريتها، وحرية شعبها من براثن التسلط، ومن استبداد فرعون الذي يواصل التريد على مسامح الشعب الفلسطيني: لا أريكم إلا ما أرى.

فلسطين أون لاين، 2022/1/25

٤٠. إسرائيل أمام ثلاثة تحديات إستراتيجية: ما العمل؟

تل ليف رام

تفتقر دولة إسرائيل لمفهوم إستراتيجي شامل، ثابت، وبعيد الرؤية حيال سلسلة التحديات التي تقف أمامها: من النووي في إيران وحتى التهديدات من الداخل. هكذا يدعي باحثو معهد بحوث الأمن القومي في التقرير السنوي حول وضع الدولة الإستراتيجي، والذي رفع، أول من أمس، إلى رئيس الدولة، إسحق هرتسوغ.

مثلاً في كل سنة، هذه المرة أيضاً يشير أعضاء المعهد إلى أنه في مركز التحديات التي تقف أمامها إسرائيل تقف إيران التي تواصل سعيها إلى حافة النووي، وتحت تصرفها، حسب باحثي المعهد، كل القدرات اللازمة للانطلاق نحو قنبلة نووية في مدى زمني قد لا يتجاوز أسابيع. وإلى جانب النووي ستواصل إيران جهودها لبناء قدرات عسكرية مجاورة للحدود مع إسرائيل، من خلال تفعيل قوات تعمل تحت رعايتها وتسليحها بالصواريخ، والمقذوفات الصاروخية، والأدوات الطائرة غير المأهولة والنار الدقيقة.

لكن رغم التهديدات من إيران، يعتقد الباحثون أنه بخلاف سلم التهديدات الذي عرضه المعهد في السنوات الأخيرة، في السنة القريبة، فإن التهديدات المركزية الثلاثة: النووي الإيراني، الساحة الفلسطينية، والساحة الداخلية في إسرائيل، توجد في مستوى خطورة مشابه. وبالتالي فإن التحدي المركزي لدولة إسرائيل ومؤسسات الحكم هو التصدي للتحديات بالتوازي.

في الساحة الفلسطينية، كما يعتقد المعهد، فإن هذه ليست ساحة ثانوية يمكن احتواؤها بخدع عابثة تتمثل بـ"تقليص النزاع". فغياب حل في الأفق للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، حسب التقرير، هو تهديد خطير على هوية إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية وعلى مكانتها في الساحة الدولية.

وفقاً لموقف المعهد، الذي يترأسه البروفيسور مانويل تريختنبرغ وبين باحثيه شخصيات مركزية عنيت بأمن الدولة في السنوات الأخيرة، مثل رئيس الأركان السابق، غادي آيزنكوت، ورئيس هيئة الأمن القومي المنصرف، منير بن شبات، وشخصيات بارزة أخرى من الأكاديميا، فإن الوضع الأمني في "يهودا" و"السامرة" يقف على حافة الغليان، وذلك على خلفية مشكلة الحوكمة وضعف مكانة السلطة الفلسطينية على الأرض.

قد تصل السلطة إلى وضع انعدام الأداء. وفي المعهد يقدر أن هذا ميل من المتوقع أن يحدث في السنة القريبة القادمة، بحيث إن أجزاء في المجتمع الإسرائيلي، وأساساً الجيل الشاب، تدفع إلى الأمام بفكرة الدولة الواحدة. في المجال الدولي يقلق الباحثون بسبب النقد اللاذع المتعاظم تجاه إسرائيل، بينما يصعب على الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن حماية المصالح الإسرائيلية. في هذا الواقع يعتقد المعهد أنه يبرز الخطر لإجراءات قضائية ضد إسرائيل وتعريفها كدولة أبارتهايد.

إلى جانب الساحة الفلسطينية، يشدد الباحثون بشكل خاص على التهديدات في الساحة الداخلية: الاستقطاب داخل المجتمع اليهودي، والتآكل في الثقة بمؤسسات الدولة، ومشاكل الحوكمة القاسية التي وجدت تعبيرها في حملة "حارس الأسوار".
حيال التهديدات يشير الباحثون إلى الفوارق في الجاهزية بين سيناريوهات حرب متعددة الجبهات وكثيرة الإصابات، حيث إنه بالتوازي ستكون أحداث عنف بين العرب واليهود واضطرابات خطيرة في المدن المختلطة.

في المعهد يشيرون إلى أن هذا تهديد خطير على أمن إسرائيل، يتعاظم أكثر في ضوء ضعف شرطة إسرائيل ونشوء جيوب عديمة السيطرة.
حسب التقرير، يوجد تغيير مقلق في العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويذكر فيه أن "تعلق إسرائيل بدعم الولايات المتحدة مستمر، لكن المساعدة التي يمكن لواشنطن أن تقدمها لإسرائيل تتآكل بسبب الاستقطاب الداخلي في الولايات المتحدة، وبسبب تركيز الاهتمام الأميركي على المشاكل الداخلية والصراع مع الصين".

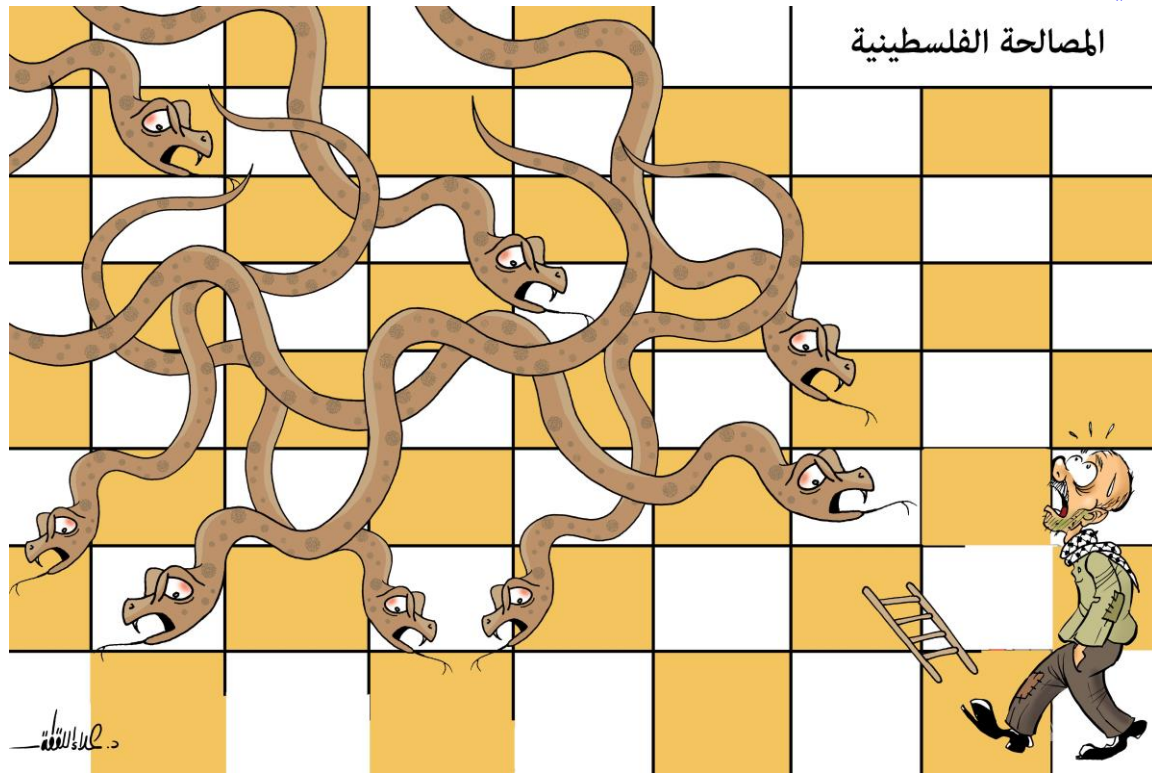
على هذه الخلفية، يدعي المعهد أنه يقل استعداد الإدارة للانصات للمصالح والاحتياجات الإسرائيلية حيال إيران، ولكن أيضاً في المسألة الفلسطينية.
في توصيات المعهد، كتب أن إسرائيل ملزمة بأن تغير سَلَم الأولويات الوطني، وأن تركز على إعادة الحوكمة ورأب الصدوع في المجتمع الإسرائيلي. يوصي الباحثون ببلورة إستراتيجية حديثة، تتلاءم والتحديات، وإقامة أجهزة تخطيط وعمل مشتركة للوزارات الحكومية المختلفة. من أجل التصدي لإيران يوصي المعهد ببلورة سياسة قائمة على التصدي لواقع اتفاق نووي وكذا لواقع بلا اتفاق، في ظل إعداد خيار عسكري - مع التفضيل للتنسيق مع الأميركيين - ومواصلة الأعمال حيال إيران في المعركة التي بين الحروب. وذلك بهدف منع تموضع إيران وحلفائها قرب حدود إسرائيل.

في الساحة الفلسطينية يوصي الباحثون بالعمل على خطوات سياسية غايتها تعزيز السلطة الفلسطينية، وتحسين نسيج الحياة المدني في مناطق الضفة. بالمقابل، كتب في التقرير أنه يجب الامتناع عن اتخاذ خطوات من شأنها أن تدفع إلى الأمام واقع الدولة الواحدة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2022/1/26

٤١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/1/25